Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزعيم ، رسأله قائلاً : « ولكن من هو بهذا الإله الذي تدعوه بإله الشر ، ومن هو هذا الإله الذي يجسر ان يصارع إله الليل البهي ؟ إننا لم نسمع به قط ، ولا علمنا بوجوده ! »

ففرك لاويص جبهته وأجاب قائلاً : « أعلم يا سيدي أنه في قديم الزمان — وذلك قبل ظهور الانسان — كان جميع الآلهة يعيشون بسلام ومودة في مكان قصي وراء المجرة ،وكان إله الآلهة — وهو والدهم — يعلم ما لا يعلمونه ، ويفعل ما لا يستطيع أحدهم ان يفعله ، يحفظ لنفسه بعض الأسرار الربانية الكائنة وراء النواميس الأزليـــة ، ففي العصر السابع من الدهر الثاني عشر ، تمردت روح (بعطار) وهو يكره الإله الاعظم ، فوقف أمـــام أبيه وقال : « لماذا تحتفظ لنفسك بالسلطة المطلقة على جميع المخلوقات ، حاجباً عنا أسرار الاكوان والنواميس والدهور ، أولسنا أبناءك وبناتك ، ومشاركين لك بقوتك وخلودك ؟ » .

فغضب إله الآلهة وأجاب : « سوف أحفظ لنفسي القوة الاوليـة ، والسلطة المطلقة ، والاسرار الأساسية ، إلى أبد الدّهر ، فأنا البدء وأنا النهاية » . فقال بعطار : « إن لم تقاسمني قوتك وجبروتك ، تمردت أنا وأبنائي وأحفادي على قوتك وجبروتك » . فانتصب إذ ذاك إنه الآلهة فوق عرشه ، وقد امتشق المجرة [1] سيفاً وقبض عى

(١) المجرّة : منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة، لا يميزها البصر ، فيراها كبقعة بيضاء .